

صاحبه ولا يجوز وصف احد من الانبياء
بالفقر **فصل 2** شهادة الاعضاء
والارضية والامكنة قال الله تعالى
اليوم نختم على افواههم اي الكفار
اي تمنعها من الكلام وتكلمنا ايدهم
وتشهد ارجلهم اي وغيرها مما كانوا
يكسبون اي يعملون فكل عضو ينطق
بما صدر منه وسمى نطق اليد كلاما
ونطق الرجل شهادة لان اليد كانت
فاعلة والرجل حاضرة وقول المفاعل
على نفسه اقرار وقول الحاضر على غيره
شهادة وقال ويوم يحشر اى واذكر
يوم يحشر الله اى النار فهم
يوزعون اى يساقون حتى اذا ما جاؤوا
اي حضروها وما زادة لتأكيد اتصال
الشهادة بالخصم وشهد عليهم سمعهم
وابصارهم وجلودهم مما كانوا يعملون
اي بان ينطقوا الله اوقالوا لجلودهم
لمشهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي
انطق كل لبي اى ما نطقنا باختيارنا
بل انطقنا الله الذي انطق كل شئ ينطق

وقار

٣٨٢
وقال يزيد بن اسلم المراد بالجلود اللحم
واخرج مسلم على الشرب من مالك
قال كما عند النبي صلى الله عليه
وسلم فضحك فقال اتررون من اضعفكم
قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة
العيدر به يقول يا رب الم تخزني من
الظلم قال يقول بلى قال فيقول فان
لا اجير على نفسي الا شاهد مني قال
فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا
وبالكرام الكاتبين شهود اخرجت على
فيه فيقال لا تركانه انطق فتنطق باعماله
تخرجي بينه وبين الكلام فيقول
بلعد لكن وسحقا فعن كنى انا من
اي اجادل **واخرج** احمد والطبراني
عن عقبة بن عامر مر فوعا ان اول
عظم من الانسان يتكلم يوم يحشرهم
على الافواه فخذ من الرجل الشمال
واخرج ابن جرير عن ابي موسى
الاشعري يدعى الكافر والمنافق
للساب فيعرض عليه ربه عمله
فيجحد ويقول اى رب وعزتك